

عيدنا 2014 .. عيد مخضب بالدماء ..

العيد الشهيد !!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiAidShahid.pdf>

د. صادق السامرائي

أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



وَوَجِيعاً وَشَدِيداً	أَصْبَحَ الْعِيدُ شَهِيداً
تَجْعَلُ النَّاسَ قَدِيداً	غَزَةً تُلْقَى بِنَارٍ
إِنَّهُمْ صَارُوا خَصِيداً	وَبِهَا الْأَطْفَالُ قَتْلَى
عَذَّبُوا غُضّاً وَلِيداً	أَلْقَمُوا الْإِنْسَانَ جُوراً
أَضْحَتِ الْأَحْزَانُ عِيداً	فِي بِلَادِ ذَاتِ عُرْبٍ
بَعْدَ أَنْ كَانَ سَعِيداً	فِي عِرَاقٍ ضَاعَ عِيدُ
أَرْضُهُ دَامَتْ وَقِيداً	وَلَنَا شَامٌ سَجِيرٌ
دَوْلَةٌ تَرَعَى مُكِيداً	وَكَذَا الْمُخْتَارُ يَنْعَى
يَطْعُنُ الْفَعْلَ الْمَجِيداً	أَسَرَ النِّيلُ بَعْنِفٍ
تَمْنَعُ الْعَقْلَ الرَّشِيداً	دَارَتِ الْأَيَّامُ حَمَقَى
تَمْنَحُ الشَّعْبَ نَدِيداً	يَا جِرَاحاً فِي فَوَادٍ
وَدُمُوعاً وَرَعِيداً	كَيْفَ يَغْدُو الْعِيدُ قَهْراً
قَاتَلْتُ حَيّاً مُرِيداً	وَدُمَاءً وَشَطَايَا

قُطِعَتْ أَوْصَالُ رُوحٍ
مَنْ سَقَى الْأَحْلَامَ بؤْسًا
مَنْ كَبَى نَحْوَ امْتِهَانٍ
أَيُّهَا الشَّاكُونَ حَيْفًا
أَخْلَقْتُ أَفْكَارُ قَوْمٍ
أُمَّمُ الْأَفْكَارِ تَعْلُو
لَا تَسْلُ كَيْفَ اخْتَرَقْنَا
وَاشْأَلِ النَّفْسَ لِمَاذَا
غَابَ عِزُّ دُونَ نَهْجٍ
يَا فِلَسْطِينَ ارْتَضِينَا
وَتَمَادِينَا بَجْهَلٍ
فَتَحَوَّلْنَا لِرَقْمٍ
فَأَبَادُوهُ مِرَارًا
قَتَلُوا الْمَعْقُولَ فِينَا
لَا تَقْلُ قَوْلًا مَنِيرًا
كَلَّمَا تَاقَتْ لِنُورٍ
أُمَّةٌ فَازَتْ بِدِينٍ
فَانْتَهَى عِيدُ غُلَاهَا
إِنَّ إِلَّا لَا سِوَاهَا
أَيُّهَا الْعِيدُ كَبُونَا
نَحْنُ أَبْنَاءُ ارْتِقَاءٍ
وَمُضِينَا فِي ضَلَالٍ
وَبْنَا الضَّادُ اسْتِضَامَتْ
أُمَّةُ الْفِرْقَانِ قُدَّتْ
نُورَهَا أَمْسَى كِنَارٍ
ضَعْفَاءُ نَتَلَوَّى

أَحْمَدْتُ صَوْتًا نَشِيدًا
ثُمَّ يَا سَا وَحْصِيدًا؟
فَأَذَاقَ الْعِزَّ حِيدًا؟
إِنَّنَا نَغْوِي الضَّدِيدَا
حَقَقْتُ هَوْنًا رَصِيدَا
آزَرْتُ مَجْدًا نَضِيدَا
يَا رَمَادَا مُسْتَقِيدَا
تَمْنَعُ الصَّيْدَ الْحَدِيدَا
يَمْنَعُ الْعِزَّمَ غَضِيدَا
فِرْقَةً أَوْهَتْ عَتِيدَا
يَقْلُبُ الْبُهِتَ عَقِيدَا
يَقْتُلُ الرِّقْمَ الْعَنِيدَا
بَعْدَ أَنْ كَانَ مُبِيدَا
أَوْ جَعَلْنَاهُ طَرِيدَا
إِنَّهَا شَاءَتْ قَعِيدَا
يَصْبِحُ النُّورُ بَعِيدَا
فَارْتَضَتْ دَرَبًا مُحِيدَا
مَرَّغَ الذُّلَّ عَمِيدَا
تُسْقِينَا مَجْدًا فَرِيدَا
كَبُوءَ تُبْكِي الْخُرِيدَا
كَيْفَ أَسْقَطْنَا التَّلِيدَا؟
نَحْسِبُ السُّوءَ حَمِيدَا
تَشْتَكِي جِيلًا بَلِيدَا
ثُمَّ قَدَّتْ مُسْتَزِيدَا
تَأْكُلُ الْجَمْعَ الْعَدِيدَا
يَا سَرَابًا لَنْ نُجِيدَا

طَانَ لَيْلٌ وَسَهَادٌ	يَشْنَأُ الْجَيْلَ الرَّقِيدَا
مَا مَشِينَاهَا كِبَارَا	بَلْ قَطَعْنَاهَا عَبِيدَا
نَمَلُّكَ الدَّرَّ كَمِينَا	أَحْرَقَ النَّفْطُ الْقَصِيدَا
فَفَشَلْنَا بِحُلُولِ	وَحَلَفْنَا أَنْ نُعِيدَا
مُنْذَ سَتَيْنِ وَسِتِ	أَشْرَعْتُ أُمُّ وَصِيدَا
وَأَتَاهَا مَا أَتَاهَا	فَأَعَانَتْ مُسْتَفِيدَا
سَارَتِ الدُّنْيَا سَرِيعَا	وَخَطُونَاهَا وَثِيدَا
يُسْقِنَا نَبْعُ زَلَالُ	كَيْفَ قَطَعْنَا الرِّفِيدَا؟
أَيُّهَا الْأَحْزَانُ تَبَا	يَسْحَقُ الْيَأْسُ الْمُجِيدَا
وَعَلَا الْآفَاقَ لَوْنُ	يَدَّعِي لَوْنَا فَرِيدَا
فَرَمُ التَّفْرِيقِ يَنْمُو	وَكَذَا صِرْنَا ثَرِيدَا
قُوَّةَ الْعَقْلِ اسْتَخَارَتْ	صَدَحَ الْجَهْلُ غَرِيدَا
كَمْ حَسَبْنَاهَا ارْتِقَابَا	وَأَلْفَنَاهَا جَلِيدَا
فِعْلُنَا قَلْنَا وَقَالُوا	فَانْتَهَى الْفَعْلُ شَرِيدَا
لَا تَلَمْ مَنْ جَاءَ حَرْبَا	أَوْجَدَ الْحَقْدُ حَفِيدَا
أُمَّةَ الْحَقِّ لِمَاذَا	أَصْبَحَ الْحَقُّ وَعِيدَا!!

*** **

2014/06/13 - 2002/06/13 "الشبكة تدخل عامها الثاني عشر..صاد

شعن / ارابسينات ... صاد أحد عشر عاما

الكتاب السنوي الثاني لمنجزات "ش.ع.ن"

نحن تعاون ببعربي الحادي عشر رقا بالعلوم النفسية و خدماتها

www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet11Years.pdf

**** **

حوار حول مستقبل "شبكة العلوم النفسية العربية"
وأفاق تطورها

تقرير حول الاستشارة الموسعة مع أعضاء الهيئة العلمية و الاستشارية ورد رئيس الشبكة
د. جمال التريكي - الطيب النفسي، تونس

www.arabpsynet.com/Documents/APN2014DialogueAboutFuture.pdf